

# حلقات نور على الدرب (603) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى - [00:00:44](#)

برنامج من جيزان باعتها المستمع عبده علي احمد فقيهي الاخ عبده يقول في سؤال الله سمعت انه لا تجوز قراءة القرآن بغير ترتيب يعني لا يجوز ان تقرأ في الركعة الاولى سورة الناس - [00:01:02](#)

وتقرأ في الركعة الثانية بسورة الفلق. هل هذا صحيح؟ واذا فعلته هل يؤثر على الصلاة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه - [00:01:21](#)

وضع فان الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والحمد لله الذي لم يجعلنا نتخبط في امور عبادتنا على جهل وضلال بل جعل سنة نبينا صلى الله عليه وسلم حية غضة طرية - [00:01:41](#)

يرجع اليها الراغبون وينهون من نعيمها علما قاسيا عظيم الثمرة الصحيح انه لا حرج على من قرأ في الركعة الاولى مع الفاتحة تعتق قل اعوذ برب الناس وان يقرأ مع الفاتحة في الركعة الثانية - [00:02:09](#)

الفلاح او الاخلاص او اذا جاء رسول الله او غير ذلك وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالنار ومعه احد الصحابة فقرأ بعد الفاتحة سورة البقرة حتى انها - [00:02:37](#)

ثم قرأ بعد البقرة سورة النساء ثم قرأ بعد سورة النساء تغرس ال عمران في ركعة واحدة فلم يلتزم الترتيب بين السور جعل سورة النساء بقراءته اسبق من سورة ال عمران - [00:03:03](#)

مع انها عندنا في المصحف تأتي بعد ال عمران في الترتيب وهذه السنة التي فعلها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بيان واي بيان لانه لا يجب على المرء ان يرتب - [00:03:24](#)

بين السور الواجب ترتيب الايات اذا كان في قراءة. نعم. لكن لو قرأ في الركعة الاولى اخر سورة البقرة ثم قام للركعة الثانية فقرأ اية الكرسي فلا حرج. الحمد لله - [00:03:43](#)

لان القراءة انفصلت الاولى عن الثانية بالاعمال التي اداها والدين يسر فلا يصح لاحد ان يقول هذا حلال وهذا حرام الا على علم وبيان اما اذا قال احب الي وامثال ذلك وليس الانسان فعل. وليته لم يفعل. هم. مجرد - [00:04:05](#)

رغبة فقط فلعل الامر في ذلك يسير الامر الصعب ان يقال هذا لا يحل وهو حلال او هذا يحرم لا يحل هذا وهو حرام لا يجوز لاحد ان يدعي تحريم عمل الا بدليل - [00:04:34](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع محمود الحاج احمد من السودان يسأل بعض الاسئلة فيقول

في احدها عندنا بعض الناس يزوجون بناتهم دون دون المشورة - [00:04:57](#)

ودون رضاهن مثلا الوالد والوالدة راضين والبنت غير راضية والبعض يشاور اباهما وترفض. ولكن مخافة من ضرب والدها تقول قبلت.  
ما حكم هذا الزواج جزاكم الله خيرا. اجبار الاب لابنته الذكر - [00:05:20](#)

محل خلاف بين العلماء صح عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال لا تزوج البكر حتى تستأذن ولا الطيب حتى تستأمر فليُنظر  
المستمع وتأمل الفرق بين الاستئذان والاستعمار الاستعمار ان يستأمرها فاذا امرك زوجها - [00:05:43](#)

والاستئذان ان يخبرها بانه سوف يزوجه قد تجتهد ان تقول لا وقد تستحي ان تقول نعم فاذا سكنت فالاصل في هذا ان سكوتها  
دليل على الموافقة ولنسأله ان اباهما استأذنها - [00:06:12](#)

وهي بخر وقالت لا اريد الزواج ثم زوجها فان مكنت من نفسها فهذا التمكين اذن. مم تمكنت الزوجة وجلست غير ممانعة. مم فهذا  
العمل منها اذن لما قام به ابوها - [00:06:36](#)

ونصيحتي للبنات. طيب الا تعود احدهن الى مخالفة امها وابيها خشية ان يخرج الاب والام عليها فيحل بها عدم التوفيق. مم وليس  
كل شيء يجري على الرغبة والرضا التام اذا قبلت البنت من لا ترغب - [00:07:05](#)

اكراما لابويها وتحصيلا لارضائهما احتسابا للاجر؟ نعم. فهي حرية بان توفق يلا واذا عصت ابويها وتذمرت وتنمرت. مم حتى يحصل  
لها تزويج من غير ما رغب والدها فقد لا يصحبها التوفيق - [00:07:38](#)

وقد تصادف دعوة من الاب والام والغالب ان دعوة الاب والام او الام مستجابة فطاعة الاب وطاعة الام من طاعة الله جل وعلا الا ان  
امر بمعصية فنصيحتي للبنات عموما - [00:08:06](#)

هل يحدث تحرص احدهن على استجلاب رضا ابويها ان قدرت على اقناعهما بوجهة نظرها فقنع ورضي فقد ادركت مرادها وان  
حاولت فلن يرضيا فلا انصحها ان ترتب رأسها وتعصي امرهما - [00:08:29](#)

في امر لا تدري اين محل التوفيق فالانسان قد يأتيه الخير من حيث يكره وقد يأتيه الشر من حيث يحب. هم وقد جاء في القرآن  
الكريم ما يدل على ذلك عسى تحب شيئا وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:08:52](#)

فقد يكره الانسان اعظم اسباب سعادته وقد يتمنى ويحب اعظم اسباب شقائه ولذا اذا فعل السبب ينبغي ان يرضى بقضاء الله واذا  
صمم الاب والام على التزويج فينبغي ان يرضى الولد - [00:09:14](#)

من ذكر او انثى السؤال عن البنات ولا مانع من ادخال البنين. طيب طيب فاذا صمم الوالدان على تزويج ابنتهما من لا يرغبها ولن يقتنع  
فليحتسب ارضى فليسلم لرغبة ابويه - [00:09:36](#)

احتسابا وامرا في ان يأجره الله ويثيبه وقد يأتيه بسبب هذه النية الطيبة واسترضاء الابوين عمرو فضل عظيم وتوفيق لا نهاية له  
والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح - [00:10:00](#)

في شريعتنا عندما يختار الامن او عندما يختار المرء في امر معين يرشد الى شيء معين ايضا من خلال توجيه الشريعة. حيث  
تفضلون اصدقاء بارك الله فيكم. الاستخارة. نعم يقول الصحابة كان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يعلمنا استخارة كما يعلمنا  
السورة بالقرآن - [00:10:21](#)

فهذا اذا كان الامر يرجع للشخص والتبس عليه ولم يدري ما يختار. هم وصار في حيرة من امره يلجأ الى انزال قادته وتفويض امره  
الى اللطيف الخبير. سبحانه الذي احاط بكل شيء علما. يا الله - [00:10:46](#)

ويقدم بين يديه دعاء الاستخارة عبادة. مم تقربه الى الله. طيب وتصل هب له باسباب رحمة الله يتوضأ. نعم وضوءه للصلاة. نعم. ثم  
يصلي ركعتين من غير الفريضة. هم يعني وغير الرواتب - [00:11:13](#)

ركعتين خاصيتين للاستخارة ويحرص على الخشوع وتذكر حاجته وفخره الى الله واغتراره الى لطفه جل وعلا وتوفيقه فاذا صلى  
الركعتين توجه بقلبه الى خالقه وقال اللهم انك تعلم ولا اعلم - [00:11:36](#)

تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق ويسمي حاجته ان كان ذلك الامر خيرا لي

في ديني وديني ومعاشي ومعادي وعاجل امري وعاقبة امري وعاجلة - [00:11:59](#)

ان تيسره لي. نعم وتبارك لي فيه واذا كان فهذا الامر في ديني وديني يسمى عمر. نعم. فاصرفه عني واصرفني عنه وقدر الخير حيث كان ونحو ذلك لا تذكر نص الحديث من جميع الوجوه في هذه اللحظة. طيب. لكن هذا في الصحيح. طيب طيب - [00:12:21](#)  
فيحسن بالعباد ان يتوجه الى الله عندما تضيق عليه الوسائل. مم. وتتشد الابواب ويرتبك في تفكيره في اي شيء يأخذ من الامور التي يريد الوصول معها الى تعالوا فاذا وجد الامر ملتبسا - [00:12:46](#)

والفهم غير منتهياً لاي الامرين فليتوجه الى معلم ابراهيم ومفهم سليمان ومجيب دعوة ايوب وسائر المحتاجين من عباده الصالحين وساجدوا هي صدقة في التوجه والاناة والاقبال على الله سوف يجد عند ربه الخير العظيم الذي لا نهاية له. والله اعلم - [00:13:10](#)  
جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ننتقل الى قضية ثانية من القضايا التي يسأل عنها المستمع محمود الحاج احمد. فيقول رأيتكم كثيراً من الناس بعد اقامة الصلاة مباشرة ينتظرون مدة طويلة قبل التكبير. فما هو المشروع في ذلك - [00:13:36](#)  
جزاكم الله خيراً لا ادري ماذا يعني السائل. هم. هل يقصد ان الامام والمؤمنين بعد الاقامة ينتظرون انتظاراً طويلاً ان كان ذلك ثوابت وكان هذا الانتظار بصدد تسوية الامام بالصف - [00:13:56](#)

ومحاورة اقامة الصف وتعديله. وسد ما قد يوجد من خلل في الصف وحث للمصلين على سد الفرج ووصل الصفوف الاول الاول فالاول اذا كان تأخر الامام لاجل هذا الغرض ولم يكن التأخر طويلاً مملاً - [00:14:19](#)  
ولا حرج. الحمد لله وان كان التأخر لغير ذلك. مم لاعادة الفت. مم فلا ينبغي فان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة سوى الصفوف واعتنى بذلك ثم كبر وان كان السائل يقصد المأمومين. طيب - [00:14:43](#)  
وانهم ينشغلون بالتحدث من بعضهم لبعض. هم فهذا تفويت لمصالح عظيمة واضاعة اسباب جديدة يحصل معها الاجر والثواب من الله جل وعلا والامام مقتدى به ومن اراد السنة وموافقة الطريقة المحمدية العظيمة الكريمة - [00:15:07](#)  
فليبادر الى التكبير بعد تكبير الامام. طيب لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام باعتمده فاذا كبر فكبروا حرف الفاء في علم اللغة العربية. نعم ومقتض للترسيب والتعقيب - [00:15:39](#)  
اي ان تكبير المأموم يأتي عقيد تكبير الامام مباشرة ما دام مع الامام في المسجد ومن اخل بذلك فقد ضيع وفوت على نفسه فرصاً من فرص المغفرة والرحمة والله اعلم - [00:15:56](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع يقول انا المواطن ميم ميم نون مصري واقيم في المملكة له سؤال طويل يقول فيه حصل خلاف بيني وبين اهل زوجتي واخرجوني باشياء كانوا يأتوا بها لبنتهم - [00:16:13](#)  
فغضبت جدا وقلت لزوجتي تكوني محرمة علي اذا احضر اهلك شيء في بيتي بدون علمي. ولست اعرف ان هذا يمين وقلته للتهديد لعدم حضور اشياء من اهلها. ويستمر على هذا المنوال ليسأل فضيلتكم - [00:16:33](#)  
الشيخ صالح عن عدة امور من بينها ما الحكم في هذا؟ وهل يعتبر يمينا؟ وهل يتم نقده ام لا اذا كان يمينا وتم نقله فما هي كفارته؟ علما بانني قد عاشرت اهلي. ثم ما قيمة الصاع بالكيلو جرام - [00:16:53](#)

وهل يمكن ان ادفع نقوداً للمساكين بدل الاطعام؟ افيدوني جزاكم الله خيراً هذه لكن ليست كما يقول كثير من العامة من المصريين ونحوهم عندما يقول اليمين يقصدون بذلك الطلاق ليست طلاقاً. الحمد لله - [00:17:13](#)  
وانما هي جميلة التي كفارتها اطعام عشرة مساكين فاذا قالها الانسان لزوجته علي الطلاق ما يأتي من اهلك شيء. يقصد بذلك منع اهلها او منعها من قبول شيء من اهلها - [00:17:34](#)

ثم خالفوه او خالفته وقبلت صار ذلك يمينا انعقدت كفارتها كفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع. طيب. ونصف الصاع كيلو ونصف كيلو. طيب وهذا هو الاحوط - [00:17:55](#)  
ولا ارى النفقة مجزئة مم فان الله لما ذكر كفارة الايمان. نعم قال فكفرته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او خسوتهم او تحرير رقبة هكذا قال جل وعلا وما كان ربك نسيا - [00:18:16](#)

يعلم ان الناس يتداولون الدرهم والدينار وسيتداولون في مستقبل في الزمن النقود بمختلف اشكالها ومع ذلك جعل سبحانه وتعالى الكفارة بالطعام وفي بعض الكفارات قال اطعام ستين مسكينا ولهذا فان الاطعام امر مقصود - [00:18:37](#)

لا تتغير فائدته و اسره اطعام الطعام اطعام المسكين. نعم. في البعثة ويطعن المسكين في القرن الخامس عشر الهجري كله اسمه اطعام مسكين. طيب. لينفق ذو سعة من سعته شيء و افضل الطعام جیده - [00:19:07](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه يسأل جمعا من الاسئلة. في احدها يقول ما حكم من فاتته ركعة من صلاة العشاء في جماعة. اذ وجد الامام في الركعة الثانية في الصلاة. ثم سلم الامام سهوا فذكروه - [00:19:29](#)

يصلون قائلين سبحان الله فقام فاتى بالركعتين ثم سلم ثم سجد سجدين بعد السلام. فهل سلموا مع الامام ثم يسجد معه سجود السهو ثم يكمل الركعة الاولى بعد سجود السهو مع الامام ام يقف عندما يسلم - [00:19:53](#)

الامام فيكمل الركعة الاولى ثم يسلم ثم يسجد بمفرده سجدي السهو. وما حكم من لم يعلم سهو الامام فقام ليكمل صلاته جزاكم الله خيرا المأموم يتبع الامام اكمل انضباطا في اداء سجود السهو - [00:20:13](#)

ان يفعله الامام قبل السلام حتى لا ينفلت منه المسبوقون. مم. ويشرعوا في صلاتهم ومع ذلك عليهم ان يرجعوا لانه ما دام الامام في صلاته قال انصرف لهم عنه ويسجدون له - [00:20:39](#)

فاذا سجدوا رأى وانتهت صلاتهم لا سجود عليهم واذا سلم فالمسبوق لا يسلم يتأني ان سجد الامام للسهو لسجد معه فاذا انتهى اليوم من سجوده بالسهو واراد الانصراف من الصلاة فالمسبوق يقوم ليأتي بما بقي من الصلاة - [00:21:05](#)

ومحل السهو منه وما يكون بعد السلام ومنه ما هو قبل السلام والصحيح المهيبى فرص واسباب عدم التخالف بين الامام والمأموم ان يكون موضع السجود قبل السلام الا اذا سلم الامام - [00:21:36](#)

من زيادة سلم فنبه انه زاد هذا يسجد بعد السلام وليس سجودا اختياريا وانما هو سجود استدرك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع احمد كامل عبدالعال - [00:22:01](#)

يسأل ويقول نسمع كثيرا من حملة كتاب الله وحفظته. والذين يتخذونه مصدرا للرزق بان خير المال الذي يأخذه من قراءته للقرآن استنادا على استنادا على هذا الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - [00:22:28](#)

من اخذت عليه اجرا هكذا يكتب شيخ صالح خير من اخذت عليه اجرا القرآن الكريم. فهل هذا صحيح؟ وان كان صحيحا فما المقصود بالاجر هنا؟ هل هو المال الدنيوي؟ او الاجر الاخروي؟ ارجو توضيحا اكثر افادكم الله - [00:22:50](#)

المعنى المراد من هذا الحديث وهو في صحيح البخاري وغيره الاجر الدنيوي لكنه ليس كما يقول السائل كرهتم من الصحابة في سرية اضافوا حيا من العرب ولم يضيفوهم. هم ما اعطوه قراهم وان يكن معهم طعام ينقلونه. هم - [00:23:11](#)

فلدغ لسيد الحي ف جاء الحي يتطببون لسيدهم فما وجدوا شفاء فقال بعضهم لبعض لعل عند هذا الرهف من يرقى فجاؤوا الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هل فيكم راقى - [00:23:36](#)

قالوا لا قال ابو سعيد انا ولكن ظفناكم فلم تضيفونا لا ارقى لكم الا بجعل قالوا ان سيد الحيلدة فقال فاتفقوا معه على قطيع من الغنم ف جاء وقرأ على اللديغ سورة الفاتحة - [00:23:56](#)

سبع مرات كلما قرأها نفخ نفخا معه ريق على موضع اللدغة يقول الصحابي رضي الله عنه وارضاه فلما قرأت السابعة فقام الرجل كأنما نشط من عقال فاعطوهم الاجر العجب الخثير. نعم. وتخرجوا - [00:24:17](#)

كيف يأخذون على كتاب الله اجرا ولما جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبروه قال للقارئ وما يدريك انها رقية اقتسموا يعني هذا الجعل. نعم. واضربوا لكم واضربوا لي معكم بسهم. انما افضل - [00:24:37](#)

ما اخذتم او على ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يتفضل الشيخ صالح بابداء وجه المقارنة او الموازنة بينما عامله الصحابة وبينما قيل في هذا السؤال. لقد فات علي جزاك الله خيرا - [00:24:57](#)

لا يجوز ان يتكسب الانسان بالقراءة ليعطى. مم اما ان يعلم الناس القرآن باجر فلا بأس به واما ان يقرع البيوت ويجلس يقرأ على الباب حتى يعطى فهذا تكسب لا هو بتعليم القرآن - [00:25:23](#)

ولا هو بالاستشفاء بالقرآن وانما بمجرد الاصوات اما اذا قرأ وعرفت انه فقير فرحمته واعطيته دون ان يكون يطلب ذلك فلا حرج في هذا ان شاء الله ان شاء الله - [00:25:49](#)

وقد اختلف العلماء هل يجوز واخذ القرآن اخذ الاجرة على تعليم القرآن خلاف بين العلماء والصحيح جواز ذلك. الحمد لله وبالتالي فتصح الاجرة على تعليم القرآن وعلى المعالجة به لكن ينبغي - [00:26:09](#)

للمعالج ان يتجنب الدجلة. طيب. والكذب. والمخادعة والدعاوى الباطلة والا يتخذ قرآنا مهنة لان الطمع اذا تمكن من القلب والرغبة في الكسب المادي قد تحمل المرأة على ان يركب الصعب والذلول - [00:26:28](#)

للولول الى اغراضه واهدافه. فعلى الانسان الذي يتولى علاج الناس بالقرآن ان يتقي الله جل وعلا فاذا رأى من نفسه رغبة في الدنيا ومحاولة اقتناص الاموال فليكن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:26:52](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - [00:27:18](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:44](#)